Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الذي لايحق لمثله الدخول فيه أصلاً وهو من الأمور الغيبية بالنظر له ولأمته فمثل ، وهو قوله : في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء هذا لا يمكن أن يكون منه ، ولا يجترئ عليه وهو أمي ، بل لابد أن يكون بوحي من الله .

فالذين يقولون هذا الكلام ينظرون إلى كلمات المشوشين في الموضوع .

الذين يقولون : إنما بُعث للتشريع وهذا صحيح ، ولكن أيضاً أحياناً يخبر بأمور غيبية فيها مصلحة المسلمين وفيها علاج مثل العلاج بالرقية[1] ، وهذا لا يقول به الأطباء ، فالأطباء لا يقولون بالكي وهم يكوون . أي يعالجون بالكي وهم ينكرون الكي ويسجنون من كوى وسلم نفسه للكي ، فهم يعالجون بعض الأدواء بالكي لكنه لا يسلخ الجلد وذلك بالكهرباء ، والعرب يعالجونه بالكي ، فهم يعالجون بالكي وهو أسرع ـ من جهة السبب ـ في العلاج ، والعلاج بالكهرباء بطيء ، وذلك مثل الشلل فهو يعالج بالكي وهم يعالجونه بالكهرباء ، فهذا فقط نوع من العلاج لايسلخ الجلد ولا يوجد جرح ، وذلك نوع من العلاج البدائي أخبر به الرسول عليه الصلاة السلام ، يقول : «**إن كان الشفاء في شيء ففي ثلاث وذكر منها الكي**»[2] هل

---

(١) أحاديث الرقية كثيرة في الصحيحين ففي البخاري رقم (٥٧٣٥) من حديث عائشة فمن أراد الزيادة فليرجع إلى صحيح البخاري كتاب الطب .

(٢) أحاديث الكي :

فقد تضمنت أحاديث الكي أربعة أنواع :

أحدها : فعله ﷺ : إما بيده أو أمر به .

أخرج مسلم (٢٢٠٨) وغيره عن جابر قال جرح سعد بن معاذ في أكحله قال فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية » .

قال ابن القيم في (زاد الميعاد) : « والحسم : هو الكي » . =